الأمم المتحدة S/2024/693

مجلس الأمن

Distr.: General
24 September 2024
Arabic
Original: English

قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يُقدِّم هذا التقرير بياناً بالأنشطة التي اضطلعت بها قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في الفترة من 21 أيار/مايو إلى 20 آب/أغسطس 2024، عملاً بالولاية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 350 (1974) التي مُدِّدت في قرارات لاحقة للمجلس كان آخرها القرار 2737 (2024).

ثانيا - الحالة في منطقة العمليات وأنشطة القوة

2 - تسنّى الحفاظ على وقف إطلاق النار القائم بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية عموماً، رغم وقوع عدة انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية لعام 1974. وظلت الحالة الأمنية العامة في منطقة عمليات القوة متقلبة، حيث استمرت الأنشطة العسكرية في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة، وعبر خط وقف إطلاق النار، في انتهاك لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار 2737 (2024).

3 - وتبلّغ القوة عن جميع انتهاكات خط وقف إطلاق النار التي ترصدها في سياق بذلها قصارى الجهود من أجل الحفاظ على وقف إطلاق النار وكفالة التقيد به بصرامة، على النحو المنصوص عليه في اتفاق فض الاشتباك. وتشكِّل جميع حوادث إطلاق النار عبر خط وقف إطلاق النار، وعبور الطائرات والطائرات المسيّرة والمركبات العسكرية والأفراد العسكريين، فضلا عن الأفراد الآخرين، لخط وقف إطلاق النار انتهاكاتٍ للاتفاق. وواصلت قيادة القوة، في إطار تفاعلاتها المنتظمة مع كلا الجانبين، دعوة الطرفين إلى ممارسة ضبط النفس وتجنب أي أنشطة قد تؤدي إلى تصعيد التوترات في المنطقة.

4 - وفي 27 تموز/يوليه، سمع أفراد القوة في الجزء الشمالي من المنطقة الفاصلة عدة انفجارات مدوية وشاهدوا الدخان يتصاعد من مجدل شمس على الجانب ألفا (الجولان الذي تحتله إسرائيل). ولم يكن بوسع أفراد القوة تحديد مصدر الانفجارات ومكانها بشكل محدد. وفي وقت لاحق، أُبلغت القوة من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي بأن 40 صاروخًا أطلقت من لبنان صوب الجولان. وأبلغ أيضا جيش الدفاع الإسرائيلي القوة بأن

الرجاء إعادة استعمال الورق

”ما لا يقل عن عشـــرة أطفال قد قتلوا وأصـــيب ســـتة آخرون بجراح خطيرة حتى ذلك الحين ... على إثر الهجوم الصـــاروخي الذي شـــنه حزب الله على ملعب لكرة القدم في قرية مجدل شـــمس الدرزية“. وفي اليوم التالي، أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي على منصة التواصل الاجتماعي ’X‘ (تويتر سابقا) أن 12 طفلاً قتلوا في مجدل شمس في اليوم السابق.

5 - وفي 24 حزيران/يونيه، ســـمع أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة 32 التابع للأمم المتحدة دوي انفجار واحد وشـاهدوا الدخان يتصـاعد في المنطقة المجاورة للحميدية في المنطقة الفاصـلة. وبعد ذلك بوقت قصير، نقل جيش الدفاع الإسرائيلي رسالة إلى القوة أفاد فيها بأنه دمر ”موقعًا عسكريًا سوريا“ وأن ”استمرار وجود أفراد الجيش السوري في هذا الموقع داخل المنطقة الفاصلة يمثل انتهاكا لاتفاق فض الاشتباك ويشكل تهديدًا لأمن إسرائيل ... ويحمّل جيش الدفاع الإسرائيلي النظام السوري والقوات المسلحة العربية السورية ... مسؤولية أي انتهاك لاتفاق فض الاشتباك لعام 1974“. ووجدت دورية تابعة للقوة أرسلت إلى موقع الانفجار مبنى مدمّرا من طابقين.

6 - وفي 9 تموز/يوليه، شاهد أفراد القوة في موقع الأمم المتحدة 22 جيش الدفاع الإسرائيلي وهو يطلق قذيفة من دبابة قتال رئيسـية صـوب محيط القنيطرة في المنطقة الفاصـلة. وفي 10 تموز/يوليه، شـاهد أفراد الأمم المتحدة في مركزي المراقبة 68 و 51 التابعين للأمم المتحدة ســـبعة انفجارات في محيط القنيطرة؛ وعاينوا أيضا إطلاق جيش الدفاع الإسرائيلي قذائف من ثلاث دبابات قتال رئيسية صوب القنيطرة. وفي وقت لاحق، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة بأنه دمر ”موقعا عسكريا سوريا“.

7 - وفي 11 تموز/يوليه، عاين أفراد القوة في موقع الأمم المتحدة 80 إطلاق ثلاثة صـــواريخ من الجانب ألفا عبر خط وقف إطلاق النار أصابت المنطقة الفاصلة.

8 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شاهدت القوة في مناسبات عديدة طائرات مسيرة تحلّق من الجانب ألفا عبر خط وقف إطلاق النار وطائرات مسيرة أخرى تحلق فوق المنطقة الفاصلة.

9 - وفي مناســبات كثيرة، احتمى أفراد الأمم المتحدة بالملاجئ في عدة مواقع في منطقة عمليات القوة بسبب إطلاق النار الكثيف والانفجارات الشديدة، بما في ذلك عندما شُغلت منظومة القبة الحديدية الإسرائيلية لاعتراض الصواريخ التي أُطلقت من لبنان باتجاه إسرائيل.

10 - وفي 19 تموز/يوليه، لاحظ أفراد القوة إطلاق جيش الدفاع الإســـرائيلي عدة طلقات نارية باتجاه شخصين من الجانب برافو كانا يرعيان الماشية في المنطقة الفاصلة. وفي 27 تموز/يوليه، أبلغ جيش الدفاع الإسـرائيلي القوة بأن شـخصـا مع ماشـيته قام، بالقرب من موقع الأمم المتحدة 22، بإلقاء مادة على السـياج التقني الإسرائيلي وفرّ من المنطقة. وذكر جيش الدفاع الإسرائيلي أن الشخص عاد في وقت لاحق من ذلك اليوم إلى الموقع ووضـع جهازا متفجرا فيه. وأبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة علاوة على ذلك بأنه ”رد على التهديد“ الذي شـكله ذلك الشـخص، حيث قُتل بعد ذلك في انفجار وقع على بعد حوالي 700 متر شـمال الموقع 22. وفي 29 تموز/يوليه، قام أفراد القوة بأبحاث في الموقع فعثروا على جثة الشـــخص المزعوم في المنطقة الفاصـــلة. ولاحظوا بالقرب من الجثة شـظايا معدنية صـغيرة وقطع أسـلاك كهربائية اعتبروها وفقا لتقديراتهم من بقايا جهاز مفجر. وفي 4 آب/أغسـطس، أبلغت السـلطات السـورية القوة بأن جنديا من جيش الدفاع الإسرائيلي أطلق النار في 3 آب/أغسطس على مواطن سوري وأصـابه بينما كان يرعى الماشـية في محيط قرية حضر في المنطقة الفاصلة، ونُقل ذلك الشخص إلى أحد المستشفيات المحلية لتلقي العلاج.

11 - وفي 17 مناسبة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام أفراد جيش الدفاع الإسرائيلي بتقييد حركة القوة على الجانب ألفا. وفي جميع حالات تقييد حركة الأفراد تلك، قامت دوريات القوة بمغادرة المواقع المعنية.

12 - واستمر دوي الانفجارات القوية المتقطعة ورشقات الرشاشات الثقيلة ونيران الأسلحة الصغيرة في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو. وقدَّرت القوة أن هذا النشاط العسكري يُعزى إلى تفجيرات متحكم فيها لذخائر غير منفجرة قامت بها القوات المسلحة السورية في إطار عمليات لإزالة المتفجرات. ورصدت القوة استمرار وجود أفراد تابعين لقوات الأمن السورية، بعضهم مسلحون، يعملون في عدة نقاط تفتيش داخل المنطقة الفاصلة.

13 - ويشكل استمرار وجود منظومات القبة الحديدية ومنظومات المدفعية وراجمات الصواريخ في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب ألفا انتهاكا في كل حالة من الحالات. فوفقاً لاتفاق فض الاشتباك، يشكل وجود أي معدات عسكرية غير مأذون بها أو أفراد غير مأذون لهم في المنطقة الفاصلة أو منطقة الحد من الأسلحة انتهاكاً للاتفاق.

14 - واحتجت القوة لدى الطرفين على كل ما رصدته من انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك، بما في ذلك إطلاق النيران في اتجاه المنطقة الفاصلة وعبرها، وكذلك عبر خط وقف إطلاق النار، ووجود معدات غير مأذون بها وأفراد غير مأذون لهم في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة، وعبور أفراد جيش الدفاع الإسرائيلي وطائرات مسيَّرة وطائرات تابعة له لخط وقف إطلاق النار، وكذلك عبور مدنيين هذا الخط من الجانب برافو. واتصلت القوة عن كثب بالطرفين من أجل تهدئة الوضع، بما في ذلك خلال فترات التوتر الشديد. وبالإضافة إلى ذلك، احتجت القوة على جميع القيود المفروضة على حركة أفرادها الذين يضطلعون بأنشطتهم بموجب الولاية المسندة إلى القوة.

15 - وواصلت القوة رصد حالات يومية لعبور أفراد مجهولي الهوية لخط وقف إطلاق النار من الجانب برافو. وقدَّرت القوة أن أولئك الأفراد رعاة ومزارعون من المناطق المحيطة كانوا يرعون الماشية ويصادون يحملون أسلحة. وظل جيش الدفاع الإسرائيلي يعرب عن قلقه البالغ من عمليات العبور التي أشار إلى أنها تشكل تهديدا لسلامة وأمن أفراده الذين يعملون على مقربة من خط وقف إطلاق النار. وأطلق جيش الدفاع الإسرائيلي في عدة مناسبات أعيرة نارية لثني الأفراد عن الاقتراب من السياج التقني الإسرائيلي. وفي 28 أيار/مايو، قامت القوة، بالتعاون مع جيش الدفاع الإسرائيلي والسلطات السورية، بتيسير عودة شخصين كان جيش الدفاع الإسرائيلي قد احتجزتهما بزعم عبورهما خط وقف إطلاق النار في وقت سابق من ذلك اليوم. وفي 19 آب/أغسطس، يسرت القوة أيضا، بالتعاون مع جيش الدفاع الإسرائيلي والسلطات السورية، عودة شخص إلى الجانب برافو عن طريق معبر القنيطرة بعد أن احتجز في وقت سابق من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي بزعم عبور خط وقف إطلاق النار.

16 - وواصلت القوة التنسيق مع كلا الطرفين بخصوص توزيع السلطات السورية بطاقات هوية على الرعاة في المجتمع المحلي في المنطقة الفاصلة لتمكينهم من التحرك بالقرب من خط وقف إطلاق النار ومنع تكرار حوادث تشمل إطلاق الأعيرة النارية التحذيرية.

17 - ووجّه الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة عدة رسائل متطابقة إلى رئيس مجلس الأمن وإلى الأمين العام. وفي رسالة مؤرخة 19 حزيران/يونيه 2024 (A/78/943-S/2024/481)، أفاد المندوب الدائم بما يلي: "شنَّ طيران العدو الإسرائيلي ... اليوم الأربعاء الواقع فيه 19 حزيران/يونيه 2024

عدواناً جوياً بالطائرات المُسيَّرة مستهدفاً موقعين عسكريين لقوات الجيش العربي السوري في ريف محافظة القنيطرة وريف محافظة درعا، مما أدى إلى استشهاد ضابط والتسبب في بعض الخسائر المادية". وفي رسالة مؤرخة 27 حزيران/يونيه 2024 (A/78/953-S/2024/516)، ذكر ما يلي: "إمعاناً في السياسات العدوانية لكيان الاحتلال الإسرائيلي على سيادة الجمهورية العربية السورية وأراضيها، وانتهاكاته المتكررة لاتفاق فصل القوات للعام 1974، شنّ طيران العدو عدواناً جوياً من اتجاه الجولان السوري المحتل بالصواريخ مستهدفاً عدداً من النقاط في المنطقة الجنوبية مما أدى إلى استشهاد شخصين وإصابة عسكري بجروح بالإضافة إلى وقوع بعض الخسائر المادية". وفضلا عن ذلك، أفاد المندوب الدائم في رسالة مؤرخة 16 تموز/يوليه 2024 (A/78/966-S/2024/558) بما يلي: "شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الأحد الواقع فيه 14 تموز/يوليه 2024 عدواناً جوياً من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفةً عدداً من المواقع العسكرية في المنطقة الجنوبية، وأحد الأبنية السكنية في حي كفرسوسة بدمشق، مما أدى لارتقاء شهيد عسكري وإصابة ثلاثة آخرين والتسبب بأضرار مادية لحقت بالأبنية السكنية والبنى التحتية".

18 - وفي رسالتين متطابقتين مؤرختين 21 أيار/مايو (S/2024/396) و 10 حزيران/يونيه (S/2024/453) موجهتين إلى رئيس مجلس الأمن والأمين العام، أفاد الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة بمعلومات تتعلق بالانتهاكات السورية لاتفاق فضّ الاشتباك لعام 1974 وبالانتهاكات السورية للسيادة الإسرائيلية في الفترتين الممتدتين من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر 2023 ومن كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس 2024، على التوالي. وذكر الممثل الدائم في الرسالتين أنه "تقع انتهاكات سورية للخط ألفا ويُرصد وجود سوري مسلح في المنطقة الفاصلة بصورة يومية".

19 - وقدرت القوة أن الحالة الأمنية في الجزأين الشمالي والأوسط من منطقة عملياتها على الجانب برافو قد ظلّت هادئة بوجه عام، ولكنها ظلت متقلبة في الجزء الجنوبي، حيث تفيد تقارير عن وقوع حوادث أمنية في مواقع في منطقة الحد من الأسلحة، بما في ذلك على طول طرق دوريات القوة في محافظة درعا. وأفادت أنباء مستمدة من مصادر علنية بوقوع حوادث أمنية في بلدات جاسم ونوى وطفس وإنخل في الجزء الجنوبي من منطقة الحد من الأسلحة، في شكل هجمات مسلحة وهجمات بأجهزة متفجرة يدوية الصنع استهدفت نقاط تفتيش وقوافل لقوات الأمن السورية وغيرها من السلطات الحكومية وأفراداً سابقين في جماعات المعارضة المسلحة.

20 - ومنذ مطلع آذار/مارس 2020، قيّد جيش الدفاع الإسرائيلي حركة أفراد القوة وفريق المراقبين في الجولان عبر بوابة ألفا عند معبر القنيطرة، باشتراط تقديم إخطار مسبق بالتحرك، الأمر الذي ظل يؤثر سلبا على الأنشطة العملياتية والإدارية للبعثة. ومنذ الهجوم الذي شنَّته حركة حماس على إسرائيل في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 والتطورات اللاحقة في إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة، زاد جيش الدفاع الإسرائيلي من تقييد هذه التحركات عند معبر القنيطرة. غير أن جيش الدفاع الإسرائيلي خفف، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، القيود المفروضة عند معبر القنيطرة، فرفع عدد عمليات العبور الميسرة إلى ثلاث مرات في الأسبوع. وواصلت القوة الاتصال بجيش الدفاع الإسرائيلي بشأن تيسيره التام لعبور أفراد القوة وفريق المراقبين في الجولان عند معبر القنيطرة وبشأن ضرورة عبور أفراد الأمم المتحدة فقط باستخدام الوثائق التي تصدرها القوة عند المعبر وضرورة العودة إلى الأخذ بإجراءات العبور المعمول بها. وعادت السلطات السورية إلى الأخذ بالإجراءات المعمول بها لتيسير حركة أفراد القوة وإمداداتها عبر بوابة برافو عند معبر القنيطرة.

21 - وتستمر القوة في التواصل مع جيش الدفاع الإسرائيلي بهدف معالجة القيود المفروضة على حركة وعبور أفراد الأمم المتحدة من الجانب ألفا، عبر السياج التقني الإسرائيلي، للوصول إلى مراكز المراقبة التابعة للأمم المتحدة في المنطقة الفاصلة.

22 - وواصلت القوة، بتيسير من جيش الدفاع الإسرائيلي والسلطات السورية، من خلال فريق المراقبين في الجولان، القيام بعمليات تفتيش كل أسبوعين للمواقع العسكرية لجيش الدفاع الإسرائيلي وقوات الأمن السورية في أجزاء مختارة من منطقتي الحد من الأسلحة. وواصلت القوة العمل مع الطرفين لتيسير توسيع نطاق عمليات التفتيش في موقعيهما في مختلف أجزاء منطقتي الحد من الأسلحة.

23 - وفي إطار العودة إلى التنفيذ الكامل للولاية على الجانب برافو، واصلت القوةُ عمليةَ إصلاح وإعادة طلاء وتجديد البراميل المستخدمة لتحديد خط وقف إطلاق النار والخط برافو، اللذين يحددان المنطقة الفاصلة، وقد أصلحت 129 برميلا حتى تاريخه على طول خط وقف إطلاق النار و 153 برميلا على طول الخط برافو (انظر الشكل الأول). وواصلت القوة التشاور مع الطرفين بشأن أنشطة تجديد البراميل واستبدالها في بعض الأحيان.

الشكل الأول

عدد البراميل التي تم إصلاحها وإعادة طلائها وتجديدها على طول خط وقف إطلاق النار والخط برافو

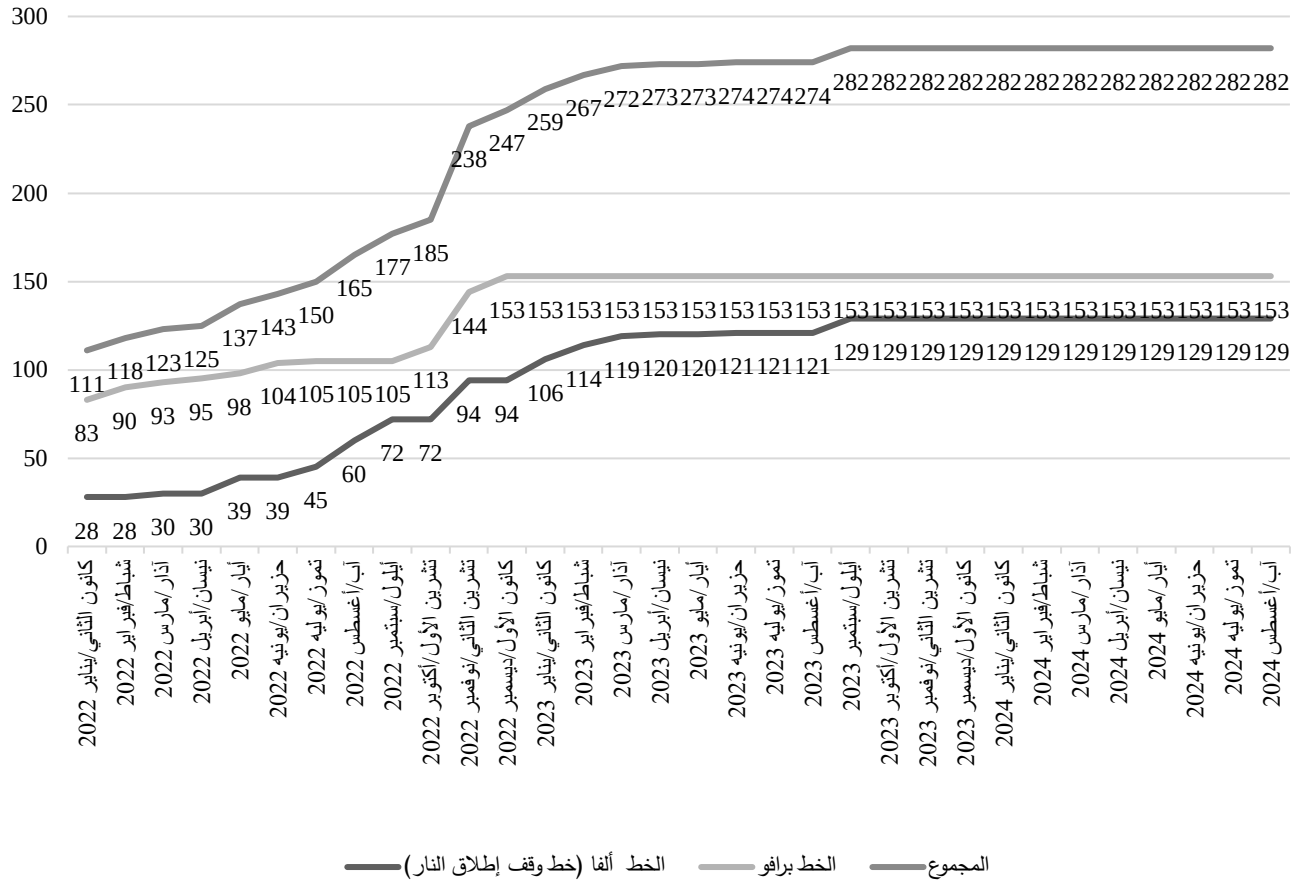

24 - واكتمل تشييد موقع الأمم المتحدة الجديد 17 ألف في الجزء الشمالي من المنطقة الفاصلة في أيار/مايو، وشغلت القوة الموقع بالكامل في حزيران/يونيه. وأعاقت القيود التي يفرضها جيش الدفاع الإسرائيلي على الوصول عبر بوابة السياج التقني إحراز التقدم في إعادة تشييد مركز المراقبة 52 التابع للأمم المتحدة، ولا سيما على إثر أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وبإعادة شغل هذا المركز ستكتمل عودة فريق المراقبين في الجولان إلى جميع مراكز المراقبة التي أخلاها المراقبون العسكريون مؤقتاً في عام 2014 بسبب تدهور الوضع الأمني (انظر الشكل الثاني).

الشكل الثاني

عدد مواقع القوة ومواقع فريق المراقبين في الجولان التي أعيد شغلها على الجانب برافو منذ عام 2017

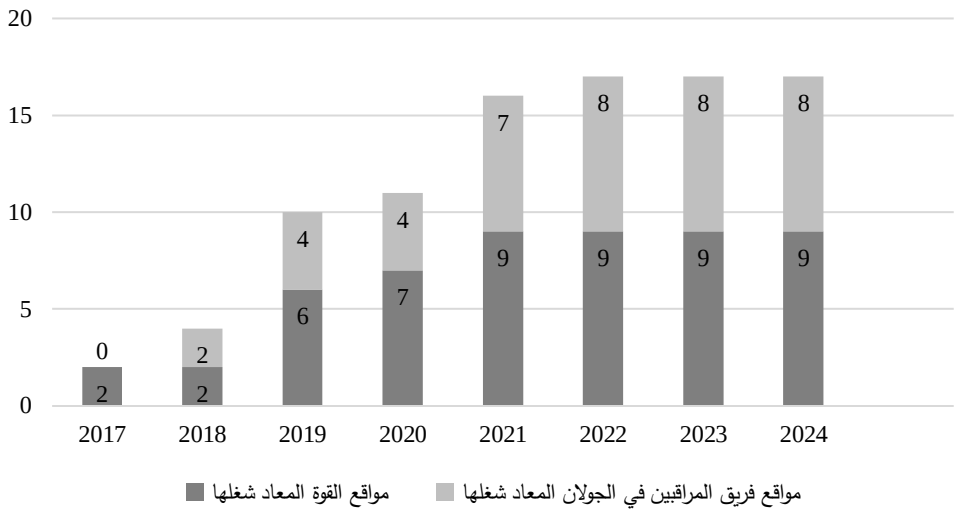

25 - وظلّت عمليات القوة تتلقّى الدعم من المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فريق المراقبين في الجولان، الذين يعملون تحت الإشراف العملياتي لقائد القوة ويحتفظون بعشرة مراكز للمراقبة الثابتة داخل منطقة عمليات القوة. وما زال تركيز فريق المراقبين في الجولان منصبا على المراقبة الثابتة المستمرة وعلى الإلمام بالحالة السائدة. وبالإضافة إلى ذلك، يُكلف المراقبون العسكريون بإجراء تحقيقات في الحوادث التي تقع داخل منطقة عمليات القوة.

26 - وواصلت القوة تسيير دورياتها العملياتية الشهرية في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة، حيث نفذت 058 1 نشاطا عملياتيا في أيار/مايو و 066 1 نشاطا في حزيران/يونيه و 161 1 نشاطا في تموز/يوليه و 981 نشاطا بحلول 20 آب/أغسطس (انظر الشكل الثالث). وتغطي طرق دوريات القوة المنطقة الفاصلة بكاملها و 70 في المائة من منطقة الحد من الأسلحة. وظل تقلب الحالة الأمنية في الجزء الجنوبي من منطقة العمليات يُبطئ سبل إحراز التقدم في فتح طرق جديدة للدوريات في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو.

الشكل الثالث

عدد دوريات القوة المسيَّرة شهريا

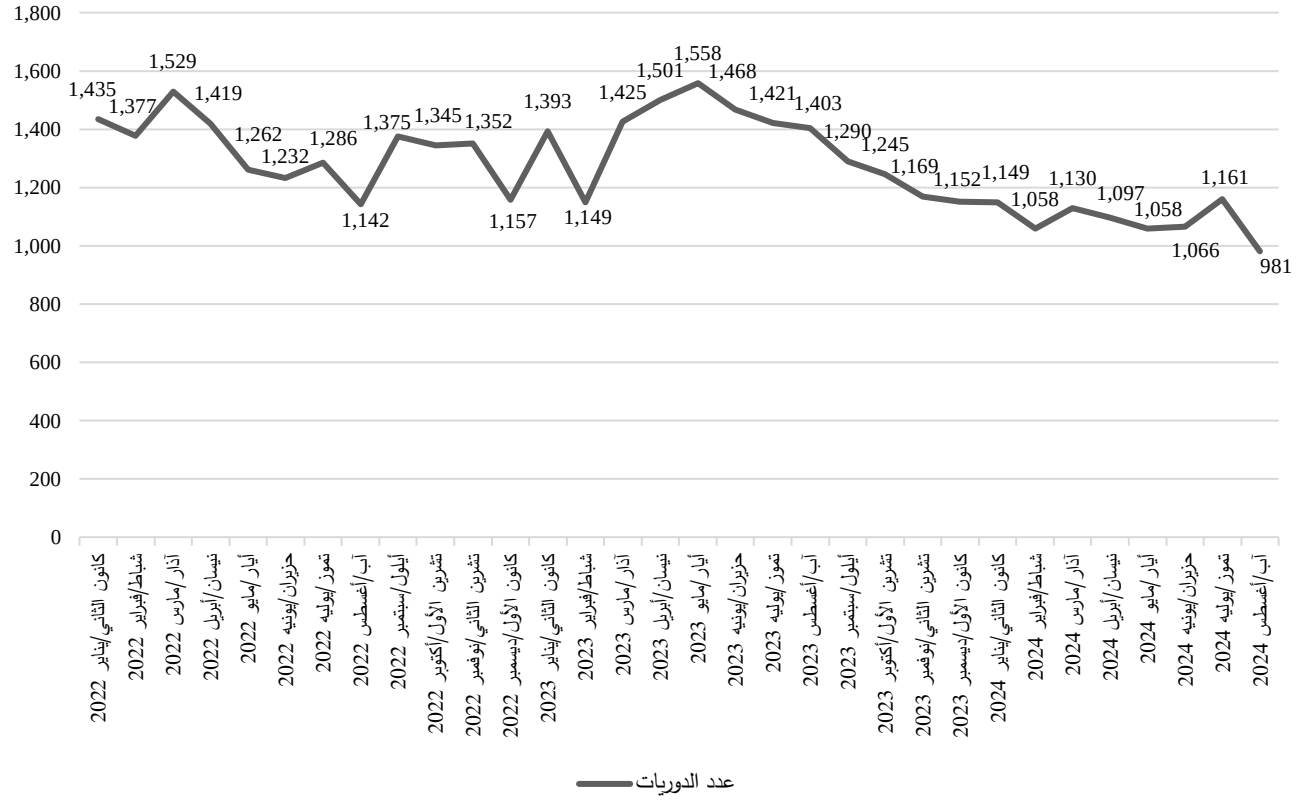

27 - وفي حين تظل حركة أفراد القوة مقيدة بالمتطلبات الإدارية اللبنانية، قامت السلطات اللبنانية، منذ 21 أيار/مايو، بزيادة تبسيط بعض الإجراءات لتسهيل حركة مركبات القوة بين الجمهورية العربية السورية ولبنان. وظل الطريق بين بيروت ودمشق، عبر معبري الجديدة والمصنع الحدوديين، وهو طريق رئيسي لإعادة تموين القوة، مفتوحا أمام النقل التجاري للبضائع والأفراد. وهذا الطريق هو أيضاً الطريق الرئيسي للقوات التابعة للقوة التي تتناوب عبر بيروت.

28 - ولا تزال القوة تقدر بأن أفراد الأمم المتحدة في منطقة عملياتها لا يزالون معرضين لخطر كبير بسبب المتفجرات من مخلفات الحرب، بما في ذلك الذخائر غير المنفجرة والألغام، وكذلك بسبب وجود خطر محتمل ناجم عن العنف المحلي، بما يشمل احتمال وجود خلايا نائمة من الجماعات المسلحة.

29 - وتجري القوة باستمرار عمليات تقييم وتحديث لخطط الطوارئ الخاصة بها من أجل تعزيز المواقع ومراكز المراقبة على الجانبيين ألفا وبرافو واستخراجها وإخلائها، إضافة إلى إجراء عمليات محاكاة وتمارين وتدريبات منتظمة لمواجهة مختلف الطوارئ. ويستمر اتخاذ تدابير الحد من المخاطر، بما في ذلك تدابير حماية القوات، في المواقع ومراكز المراقبة وفي قاعدة العمليات في معسكر عين زيوان وفي المقر في معسكر نبع الفوار.

30 - وسجلت القوة حالتي إبلاغ عن سوء سلوك خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ولا تزال الحالتان قيد التحقيق. وواصلت البعثة تنفيذ الأنشطة، بما في ذلك التدريب المنتظم للأفراد المتصل بمنع سوء السلوك والإنفاذ والإجراءات التصحيحية فيما يتعلق بسوء السلوك.

31 - وحتى 20 آب/أغسطس، كانت القوة تتكون من 180 1 فردا، من بينهم 98 امرأة من حفظة السلام. والجنود المنشورون هم من الأرجنتين (1)، وأستراليا (2)، وأوروغواي (211)، وأيرلندا (4)، وبوتان (4)، وتشيكيا (4)، وجمهورية كوريا (1)، وزامبيا (3)، وغانا (5)، وفيجي (152)، وكازاخستان (140)، ونيبال (451)، والهند (202). وبالإضافة إلى ذلك، تلقت القوة في سياق أداء مهامها مساعدة من 77 مراقبا عسكريا من فريق المراقبين في الجولان، من بينهم 14 امرأة.

ثالثا - تنفيذ قرار مجلس الأمن 338 (1973)

32 - أهاب مجلس الأمن بالأطراف المعنية، في قراره 2737 (2024)، بأن تنفذ فورا قراره 338 (1973). وقرر تجديد ولاية القوة لمدة ستة أشهر، أي حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2024، وطلب إلى الأمين العام أن يقدم كل 90 يوما تقريرا عن التطورات التي تشهدها الحالة وعن التدابير المتخذة لتنفيذ القرار 338 (1973). وقد تناول تقرير الأمين العام عن الحالة في الشرق الأوسط (A/78/315)، المقدَّم عملا بقرار الجمعية العامة 26/77 المعنون "الجولان السوري"، مسألة البحث عن تسوية سلمية للنزاع في الشرق الأوسط، ولا سيما الجهود المبذولة على مختلف المستويات لتنفيذ القرار 338 (1973).

33 - ومنذ توقف محادثات السلام غير المباشرة في كانون الأول/ديسمبر 2008، لم تجرِ أي مفاوضات بين الطرفين. وإنني أتطلع إلى إيجاد حل سلمي للنزاع بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية وإلى استئناف الجهود الرامية إلى إيجاد تسوية تفضي إلى إحلال سلام شامل وعادل ودائم، حسبما دعا إليه مجلس الأمن في قراره 338 (1973) والقرارات الأخرى ذات الصلة.

رابعا - ملاحظات

34 - في وقت تتسم فيه الحالة في المنطقة بالتقلب، ما زال يساورني القلق من استمرار انتهاكات اتفاق فض الاشتباك، بما في ذلك انتهاكات وقف إطلاق النار التي وقعت في 24 حزيران/يونيه و 9 و 10 و 11 تموز/يوليه. وأي إطلاق للنار عبر خط وقف إطلاق النار هو انتهاك للاتفاق ويجب أن يتوقف على الفور. وينبغي لجيش الدفاع الإسرائيلي أن يمتنع عن إطلاق النار في اتجاه المنطقة الفاصلة وعبر خط وقف إطلاق النار، كما ينبغي له أن يمتنع عن عبور خط وقف إطلاق النار. ولا يزال يساورني القلق أيضا من استمرار وجود القوات المسلحة السورية في المنطقة الفاصلة. وينبغي ألا توجد في المنطقة الفاصلة أي قوات أو أنشطة عسكرية باستثناء ما يخص القوة منها. واستمرار وجود أسلحة ومعدات غير مأذون بها في منطقتي الحد من الأسلحة على كلا الجانبين ألفا وبرافو، وكذلك تحليق طائرات وطائرات مسيّرة عبر خط وقف إطلاق النار وفوق المنطقة الفاصلة، أمور تشكل انتهاكاً للاتفاق. وإني أحث طرفي الاتفاق على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والامتثال للاتفاق. وما زلت أشجع أعضاء مجلس الأمن على دعم الجهود المبذولة لتوعية كلا الطرفين بخطر التصعيد وضرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية.

35 - ولا يزال من الأهمية بمكان أن يحافظ الطرفان على اتصالهما بالقوة. فجميع انتهاكات خط وقف إطلاق النار تزيد التوترات بين الطرفين الموقعين على اتفاق فض الاشتباك لعام 1974 وتقوِّض الاستقرار في المنطقة. وقد أسهم استمرار اتصال القوة بالطرفين في تهدئة الوضع في أوقات احتدام التوترات في المنطقة.

36 - ويظل استمرار التزام كل من إسرائيل والجمهورية العربية السورية باتفاق فض الاشتباك ودعم وجود القوة أمراً أساسياً. وإنني أعوّل على استمرار إبداء كلا الطرفين للتعاون من أجل ضمان تمكين القوة من تنفيذ ولايتها بالكامل، بما في ذلك توسيع نطاق عمليات التفتيش على كلا الجانبين. ولا يزال يساورني القلق إزاء القيود المفروضة على حركة القوة في منطقة عملياتها، بما في ذلك عند بوابة ألفا في معبر القنيطرة. وفي الوقت نفسه، يجب أن يواصل الطرفان دعم تعزيز مهمة الاتصال التي تؤديها القوة.

37 - ونظرا إلى الاتجاه المقلق المتمثل في استمرار انتهاكات اتفاق فض الاشتباك وتقلب الحالة الأمنية في الجزء الجنوبي من منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو في ظل التصعيد المشهود على المستوى الإقليمي، تشكل سلامة وأمن الأفراد العسكريين والموظفين المدنيين في القوة وفريق المراقبين في الجولان مدعاة للقلق بشكل خاص. ويجب على الطرفين أن يمتنعا عن القيام بأي نشاط قد يعرِّض سلامة حفظة السلام للخطر. ولذلك فمن المهم بصفة خاصة أن يواصل مجلس الأمن ممارسة نفوذه على الطرفين المعنيين من أجل كفالة تمكين القوة من العمل بسلامة وأمن، والسماح لها بأن تعمل بحريّة وفقاً للاتفاق. ولا يزال من المهم أن يواصل الطرفان أيضا تيسير نشر جميع الأفراد في القوة من أجل تنفيذ الولاية بفعالية.

38 - ويظل الدعم المستمر المقدَّم من الدول الأعضاء، ولا سيما ثقة البلدان المساهمة بقوات في القوة والتزامها نحوها، من العوامل الرئيسية في قدرة القوة على الاضطلاع بولايتها. وإنني أعرب عن امتناني لحكومات الأرجنتين، وأستراليا، وأوروغواي، وأيرلندا، وبوتان، وتشيكيا، وجمهورية كوريا، وزامبيا، وغانا، وفيجي، وكازاخستان، ونيبال، والهند على مساهماتها وما يتحلى به أفرادها العسكريون في القوة من التزام وعزم وكفاءة مهنية عالية. وأتوجه بالشكر أيضا إلى الدول الأعضاء التي ساهمت بمراقبين عسكريين في هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة.

39 - وختاماً، أود أن أعرب عن تقديري لرئيس البعثة وقائد القوة، الفريق نيرمال كومار ثابا، وللأفراد العسكريين والموظفين المدنيين العاملين تحت قيادته في القوة، والمراقبين العسكريين في فريق المراقبين في الجولان الذين يواصلون أداء المهام الجسام التي أناطها بهم مجلس الأمن بكفاءة وتفانٍ في ظل ظروف بالغة الصعوبة.

الخريطة

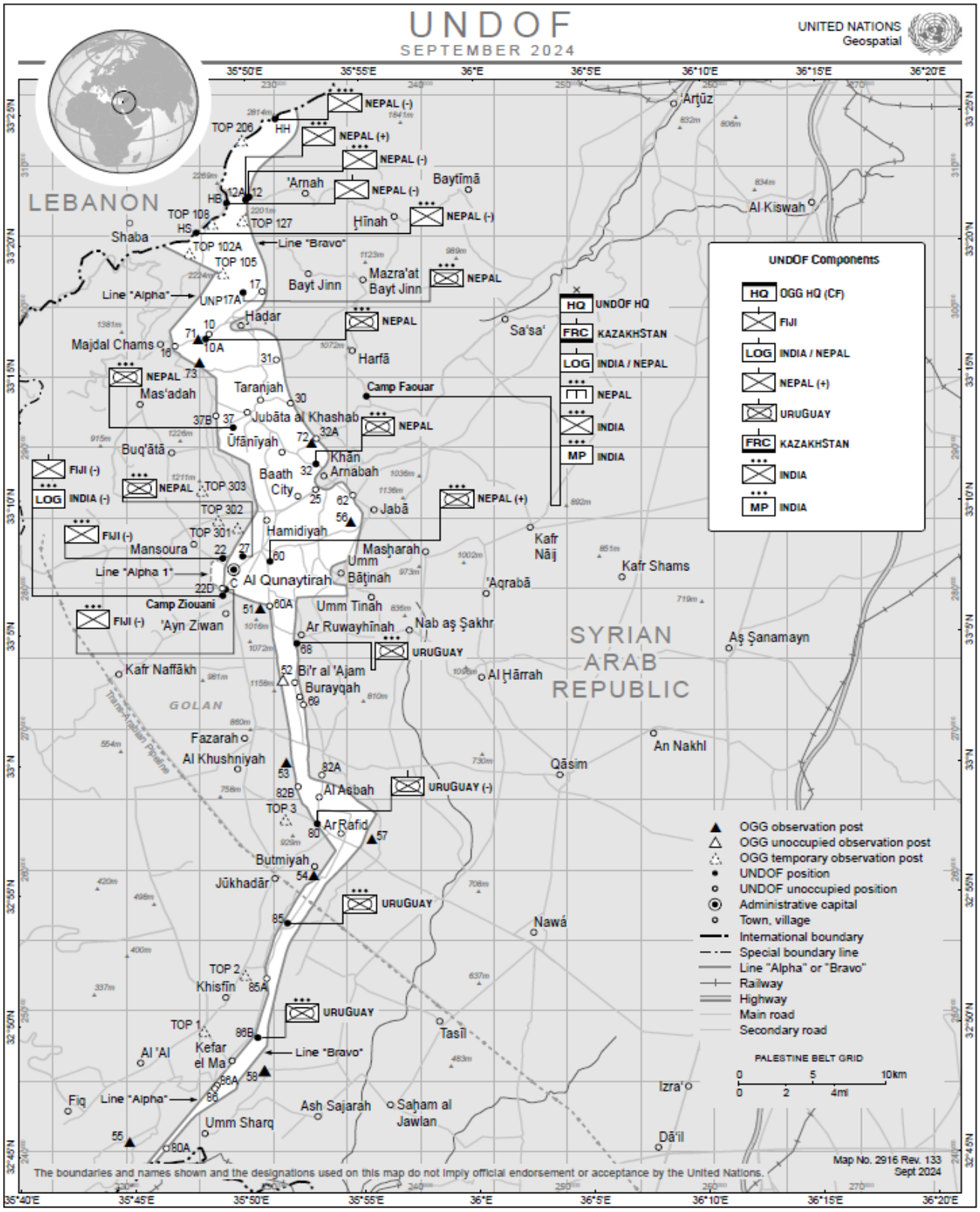
UNDOF
SEPTEMBER 2024
UNITED NATIONS
Geospatial
LEBANON
SYRIAN ARAB REPUBLIC
GOLAN
UNDOF Components
HQ OGG HQ (CF)
FIJI
LOG INDIA / NEPAL
NEPAL (+)
URUGUAY
FRC KAZAKHSTAN
INDIA
MP INDIA
HQ UNDOF HQ
FRC KAZAKHSTAN
LOG INDIA / NEPAL
NEPAL
INDIA
MP INDIA
OGG observation post
OGG unoccupied observation post
OGG temporary observation post
UNDOF position
UNDOF unoccupied position
Administrative capital
Town, village
International boundary
Special boundary line
Line "Alpha" or "Bravo"
Railway
Highway
Main road
Secondary road
PALESTINE BELT GRID
0 5 10km
0 2 4mi
Shaba
Majdal Chams
Mas'adah
Buq'ātā
Taranjah
Jubāta al Khashab
Ūfānīyah
Baath City
Khān Arnabah
Jabā
Hamidiyah
Mansoura
Al Qunaytirah
Camp Ziouani
'Ayn Ziwan
Kafr Naffākh
Fazarah
Al Khushniyah
Burayqah
Bi'r al 'Ajam
Ar Ruwayhīnah
Umm Tīnah
Umm Bāṭinah
Masḥarah
Kafr Nāj
Kafr Shams
'Aqrabā
Nab aš Šakhr
Al Ḥārrah
Aš Šanamayn
An Nakhl
Qāsim
Nawá
Tasīl
Izra'
Dā'il
Sa'sa'
Al Kiswah
Arṭūz
Baytīmā
Ḥīnah
'Arnah
Mazra'at Bayt Jinn
Bayt Jinn
Ḥadar
Harfā
Camp Faouar
Al 'Al
Kefar el Ma
Fiq
Ash Sajarah
Saḥam al Jawlān
Umm Sharq
Khisfīn
Butmiyah
Jūkhadār
Al Asbah
Ar Rafīd
TOP 206
TOP 108
TOP 102A
TOP 105
TOP 127
TOP 303
TOP 302
TOP 301
TOP 3
TOP 2
TOP 1
Line "Alpha"
Line "Alpha 1"
Line "Bravo"
Trans-Arabian Pipeline
The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.
Map No. 2916 Rev. 133
Sept 2024